

مقياس الأدب العالمي: موجه لطلبة السنة الأولى ماستر نقد حديث ومعاصر

الأدب الروسي:

د/ تريعة أشواق

1. تعريف الأدب الروسي:

هو تلك المجموعة المتنوعة والمختلفة من الآداب التي ظهرت في روسيا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر؛ حيثُ هذا التاريخ الانطلاقة الفعلية للآداب الروسية على يد ثلثة من المبدعين الروس مثل: **تولستوي، ديستوفسكي، جوجول،** وغيرهم؛ حيثُ تنوعت أعمالهم بين الرواية، الشعر أدب الطفل، ولقد عدت مخرجات الأدب الروسي الإبداعية أبرز الأعمال العالمية، إذا اتخذت مكانة ومركزا مهما بين الآداب العالمية الأخرى، وأسهمت بوضوح في بناء التراث الأدبي العالمي.

2. بداية الأدب الروسي:

يذهبُ بعض النقاد للقول بأن الإرهاصات أو البدايات المحتشمة الأولى للأدب الروسي كانت سنة **988م**، حيث كان في البداية عبارة عن مقطوعات شعرية غنائية ذات فحوى ديني، يتناول العقائد الروسية، وبعض مخرجات الكنيسة، وبعض السير لرجالها، الذين احتلت منجزاتهم ومراحل حياتهم موقفا هاما منها، ولا عجب من تناغم الشعر مع الموضوع الديني، إذ يعدُ الشعر أبرز الوسائل وأنفعها للتعبير عن هذه المواضيع الرنانة، ذات المشاعر أو الشحنات الهادئة والعاطفية الدينية.

3. أهم رواده:

ألكسندر بوشكين: (1837/1793) يعتبر مؤسس الأدب الروسي الحديث أشهر أعماله "يفغيني أونيجين".

نيكولاي جوجول: (1852 /1809) واشتهر برواية الأنفس الميتة وقصته الساخرة المقدس العام.

فيودور ديستوفسكي: (1881/1821) أبرز أعماله الجريمة والعقاب، الأبله.

ليو تولستوي: (1910/1828) أشهر أعماله: الحرب والسّلام، أنا كارنينا.

الأدب الألماني:

1. تعريفه:

هو أدب الأمم الناطقة بالألمانية في وسط أوروبا، ويضم آثارًا أدبية من ألمانيا والنمسا وسويسرا، ومن مناطق متاخمة مثل: بوهيميا، سيليزيا... واللغة التي كتب بها أغلب الأدب الألماني هي اللغة الألمانية العليا، لغة جنوب ووسط ألمانيا، وقد كان أول ازدهار للأدب الألماني في القرن التاسع عشر في عهد أعظم كتابها غوته، ويتميز الأدب الألماني ببعده عن المركزية وحرص الأدباء على تأكيد فرديتهم ونفورهم من القواعد الأكاديمية المفروضة وسعيهم إلى تصوير علاقة الإنسان بخالقه وبالطبيعة التي تحيط به.

2. سماته:

- البحث عن الذات: الأدب الألماني يعكس باستمرار بحث الإنسان عن ذاته وهويته في عالم متغير.
- التأمل الفلسفي: يتميز الأدب الألماني بالعمق الفلسفي والتأمل في الوجود والمعنى.
- الاهتمام بالطبيعة: تلعب الطبيعة دورا هاما في الأدب الألماني، حيث تصور كقوة مؤثرة في حياة الانسان.
- التنوع الثقافي: يتأثر الأدب الألماني بالعديد من الثقافات الأوروبية مما يجعله متنوعا وغنيا.

3 أهم المراحل التاريخية في الأدب الألماني:

- العصور الوسطى: تميّزت هذه الفترة بالأدب الملحمي والشعر الغنائي.
- عصر النهضة والإصلاح الديني: شهد هذا العصر ظهور الأدب الانساني والأدب الديني.
- العصر الكلاسيكي: يعتبر غوته وشيلر العصر الذهبي للأدب الألماني.
- الرومانسية: تميّزت هذه الفترة بالاهتمام بالعواطف والخيال والطبيعة.
- الواقعية: عكست هذه الفترة الحياة الاجتماعية والسياسية في ألمانيا.

- الأدب الحديث والمعاصر: شهد العصر تنوعا كبيرا في الأساليب والموضوعات.

4. أهم الكتاب والشعراء:

- يوهان فولفغانغ فون غوته: شاعر وكاتب مسرحي وروائي وعالم طبيعة.

- فريدرش شيلر: شاعر وكاتب مسرحي وفيلسوف.

- هاينريش هانفيش: شاعر وكاتب نثر.

- توماس مان: روائي وكاتب مقالات.

- غونتر غراس: روائي وشاعر وكاتب مسرحي.

5. خصائص الأدب الألماني:

- التطور المستمر والسريع.

- تفوق الشعر.

الأدب الإفريقي:

1. مفهوم الأدب الإفريقي:

اختلف المستشرقين على مفهوم الأدب الإفريقي، بينما نجد على أن الأدب الإفريقي "مصطلح يعني أدب المناطق التالية جنوبًا للصحراء الكبرى حتى التقاء القارة بالمحيط الأقصى الجنوب، وقد نشأ هذا الإجماع سابق عند المستشرقين أيضا على أن إفريقيا قارة تقسمها الصحراء الكبرى إلى قسمين مختلفين".

2. خصائصه:

- الارتباط العميق الوثيق بالقارة وقضاياها، واستتكار السيطرة الاستعمارية، حتى ليبدو الأدب في مختلف أشكاله وثيقة إجتماعية هامة.

- الوضوح الذي يصل إلى حد الشفافية في الأسلوب، وبخاصة فيما يكتب باللغة الانجليزية والبرتغالية، حتى ليبدو الأدب مباشرة بعيدا عن الإلتواء والحذقة والادعاء.

- التلقائية في التعبير، حتى ليبدو الأدب ساذجا ببعض الشيء كما في أعمال توتولا بصفة خاصة، وقد أدت هذه التلقائية إلى اختفاء العقلانية والفسطة.

- تتبع الرؤى و الآراء والأساليب.
- تقليب الذات على الموضوع، حتى لتبدو ومعظم آثار هذا الأدب تجارب ذاتية للكاتب.

3. أهم الروايات الإفريقية:

- زهرة البرتقال الإفريقي نغوي وإثيونغو.
- الفتاة ذات القدمين المتشابكتين أميناتا فورنا.
- موسع الهجرة إلى الشمال الطيب صالح السودان.

4. أبرز الكتاب الأفارقة:

- تشيك أنتاديوب (السنغال): باحث ومفكر تناول التاريخ الإفريقي.
- نشينو انتشيبيا (نيجيريا): كاتب رواية الأشياء تتداعى التي تعد من أهم الرواية الإفريقية.
- نغوي وإثيونغو (كينيا): كاتب ومناضل أدبي ضد الاستعمار كتب باللغتين الانجليزية والكيكويو.
- وولي سوينكا (نيجيريا): أول افريقي يفوز بجائزة نوبل في الأدب عام 1986.
- أوليفر تامبو (جنوب إفريقيا): كتب حول النضال ضد الفصل العنصري.

الأدب الهندي:

1. تعريفه:

هو مجموعة من الأعمال التي نشأت في شبه القارة الهندية وتكتب بالعديد من اللغات مثل السنسكريتية، الهندية، الأردية، البنغالية، يتميز هذا الأدب بتأثيره العميق بالديانات والفلسفات الهندية مثل: الهندوسية، البوذية، بالإضافة إلى التأثيرات الإسلامية في العصور الوسطى.

2. الفترات الزمنية للأدب الهندي:

أ. **الأدب القديم (حتى القرن الحادي عشر ميلادي):** بدأ الأدب الهندي مع النصوص الفيديا، وأهمها الفيديا، التي كتبت بالسنسكريتية في حوالي (1500 ق م)، وهي نصوص دينية تحتوي على أناشيد مقدسة وتعاليم دينية، ظهرت في هذه الفترة أيضا

الملحمتان العظيمةتان "راماياتا"، و"ماهابهاراتا"، واللّتان تعتبران من أطول وأهم الملاحم في العالم حيث تحتويان على قصص بطولية وأخلاقية.

ب. أدب العصور الوسطى (القرن 11 – 19م): تطور الأدب الهندي من السنسكريتية إلى اللغات الإقليمية مثل البنغالية المارثية والأردية، وازدهر الأدب الصوفي الاسلامي في الهند وكتب الشاعر كبير داس وميرابي أشعارا تمزج بين التقاليد الهندوسية والإسلامية.

ت. الأدب الحديث والمعاصر (ق 19 إلى غاية اليوم):

نظرا للإستعمار البريطاني الذي اجتاح الهند تأثر الأدب الهندي بالثقافة الأوروبية، بدأ تطور القصة القصيرة والرواية، فبرز العديد من الأدباء مثل رابندرانات طاغور، الذي فاز بجائزة نوبل عام 1913 عن مجموعته " جينا نجلي " التي تمزج بين الشعر والفلسفة في العصر الحديث، في العصر الحديث برز أدباء مثل: " رشدي سلمان و أرونداتي روي " الذين تناولوا قضايا الهوية الوطنية والسياسية والاجتماعية.

3. سمات الأدب الهندي:

- التنوع اللغوي والثقافي، حيث يكتب الأدب الهندي بعشرات اللغات واللهجات.
- الطابع الروحي والأسطوري، حيث يتميز الأدب القديم بالتركيز على المعتقدات الدينية.
- المزج بين الشعر والنثر خصوصا في الأدب الفيدي والصوفي.

4. أهم الأعمال الأدبية الهندية:

- راماياتا وماهابهاراتا الملحمتان القديمتان
- جيتانجالي رابندرانات طاغور (الشعر الحديث)
- إله الأشياء الصغيرة ، أرونداتي روي(الرواية النسوية الحديثة)

5. أبرز فنون الأدب الهندي:

- فن الحكاية الأسطورية والخيالية.
- فن الرواية.
- فن المسرح.